

# بيان وزير المالية عن الموازنة - عامر يغادر الاردن اليوم الى القاهرة

## إن السفير في الخبر المأبى

الاردن يعرض  
قضية « القصيدة »  
على لجنة المتابعة  
وصل عطا الله  
الى هونغ كونغ

تفاصيل واقية  
عن جلسة  
مجلس النواب امس  
آخر وحدة فرنسية  
تقادر الجزائر اليوم

### سورية تقدم ببيانها ماه للجنة المتابعة اليوم - ١٥ اقترحاً حالمو تمر الاقطاب

#### آخر ساعة

القاهرة - صرح  
السيد حسن  
صبري الحويثل  
الرئيس عبد الناصر في لجنة المتابعة بأن مندوب  
سورية ابلغ اللجنة انه سيقدم « تقريراً مهماً » اليوم  
ولكنه امتنع عن تقديم أية تفاصيل.  
الرباط - رويتر - ذكرت مصادر رسمية هنا  
امس ان الرئيس - البقية على صفحة ٦ عمود ٣

#### المسحار

يومية سياسية مستقلة  
٦ صفحات ١٥ فلساً

#### خطبة الموازنة

شرح الوضع المالي للدولة  
عمان - القى السيد نظام الشراي وزير المالية  
خطبة الموازنة امس في جلسة مجلس النواب وفيها  
بلى نص هذا الخطاب: معالي الرئيس - حضرات النواب المحترمين  
ان مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٦٤-١٩٦٥ الذي  
قدمته الحكومة بمجلسكم الرفيع هو حزمة ثلاثة عوامل  
رئيسها قوتها ونفسا خطورتها: الاول - هو ما سرت  
هذه الحكومة البقية على الصفحة الخامسة عمود ٧

#### أفرا

طائرات الانكليز  
تضرب جيش الافق  
واليهود يفتخون عليه برك الماء  
في  
(هكذا ضاعت يهودي)  
صفحة (٣)

الانثين: سفر سنة ١٣٨٤ الموافق ١٥ حزيران سنة ١٩٦٤ السنة الرابعة رقم العدد ١٢٣٢  
AL-MANAR DAILY NEWSPAPER, JERUSALEM JORDAN MONDAY 15 JUNE 1964 VOL 1232

#### مجلس النواب يؤجل بحث الموازنة

انتخاب الفائز والرياحوي وسحيمات للاتحاد البرلماني  
عمان - عقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة من صباح امس  
برئاسة السيد عاكف القاين رئيس مجلس النواب وقد حضر الجلسة

#### السيد صالح الجالي رئيس الوزراء

بالوكالة والسادة الوزراء  
وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة  
وقد اذاع المجلس دقة واحدة حداداً  
عزوة نائب ممان المحرم من مجلس النواب  
وبعد ذلك تليت الاوراق الواردة  
البقية على الصفحة ٥ عمود ٣

#### الفرقة عامر في المادبة التي اقامها تكريماً للفريق حابس الجالي يوم امس الاول والى يمينه رئيس الوزراء بالوكالة ووزير البلاطيين جالس الى يساره القائد العام وزير الدفاع «تصوير شحوري»

عمان - اجل الفريق علي علي عامر قائد القوات العربية  
الموحدة سفره الى القاهرة حتى اليوم (الانثين) وكان مقرراً ان  
يفادر الفريق عامر وافراده قيادة مطار عمان في الساعة العاشرة من  
صباح امس غير ان سفره تأجل  
في الساعة الاخيرة .  
محادثات عامر  
وعاد ان عادته الفريق عامر تعين  
مواضيع البحث في اجتماع مجلس الدفاع  
العربي الذي سيعقد في القاهرة قبل مؤتمر  
القمة الثاني . كما علم ان المحادثات ستؤدي  
الى تقديم حلي لقنوات مؤتمر القمة  
وقال السيد عبد العزيز بوتفليكا  
البقية على الصفحة ٦ عمود ٣

#### رسالة جوابية للحسن من بن بلال

بوتفليكا يعلن: الجزائر لا تتدخل بشؤون الآخرين  
الجزائر - رويتر - قال السيد عبد العزيز بوتفليكا  
رئيس مجلس الوزراء الجزائري امس في بيان  
بوتفليكا ان الجزائر لا تتدخل بشؤون الآخرين  
في رسالة من الرئيس الجزائري احمد بن بلال  
وبوتفليكا في بيان امس في بيان  
في طريقها الى الرباط لعل انها يحصلان  
رسالة من الرئيس الجزائري احمد بن بلال  
المغرب .  
وقال السيد عبد العزيز بوتفليكا  
البقية على الصفحة ٦ عمود ٣

#### المنح للدراسيين

في جامعة الرياض  
الرياض - ذكرت جريدة « الندوة »  
السعودية ان هناك مقارنات تجري في  
الرياض حول المنح الدراسية التي تقدمها  
الحكومة السعودية لطلاب الاردن في جامعة  
الملك سعود بالرياض . وذلك في مجال  
التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين .

#### آخر وحدة من الجيش الفرنسي

تقادر الجزائر اليوم بعد ١٣٤ سنة  
الجزائر - رويتر - ستقادر العاصمة الجزائرية اليوم آخر  
وحدة من الجيش الفرنسي في مدينة الجزائر وذلك بعد ١٣٤ سنة  
اجتماع في باريس  
لغرض السعودية بآور وبالفريقية  
باريس - ا.و.ع - اجتمع سفراء  
الملكة العربية السعودية لدى دول اوربا  
الغربية الى السيد غرانسفونكل وزير  
الخارجية السعودية في دار السفارة السعودية  
هنا امس . وكان السيد الشاف قد دعا  
السفراء الى باريس لاني وصوله الى هنا  
من نيويورك ليطلعهم على نتائج اجتماعات  
مع زعماء الهند وباكستان وجنوب شرق  
اسيا والولايات المتحدة .  
٣. معتقلا فقط

#### المكتب التجاري

لشيكولوفيا في عمان  
عمان - من المتصور ان تنتج  
شيكولوفيا قريباً مكتباً تجارياً في  
عمان . وقد عاد الى براب امس مسؤول  
تشيك تجاري بعد ان قس في الاردن  
ثلاثة ايام اجري خلالها دراسة تفيد  
لانتاج المكتب ولاسي التعاون التجاري  
بين البلدين .



الفريق عامر في المادبة التي اقامها تكريماً للفريق حابس الجالي يوم امس الاول والى يمينه رئيس الوزراء بالوكالة ووزير البلاطيين جالس الى يساره القائد العام وزير الدفاع «تصوير شحوري»

#### الفرقة عامر اجل سفره الى اليوم

انتهاء محادثاته العسكرية لتنفيذ قرارات القمة  
عمان - اجل الفريق علي علي عامر قائد القوات العربية  
الموحدة سفره الى القاهرة حتى اليوم (الانثين) وكان مقرراً ان  
يفادر الفريق عامر وافراده قيادة مطار عمان في الساعة العاشرة من  
صباح امس غير ان سفره تأجل  
في الساعة الاخيرة .  
محادثات عامر  
وعاد ان عادته الفريق عامر تعين  
مواضيع البحث في اجتماع مجلس الدفاع  
العربي الذي سيعقد في القاهرة قبل مؤتمر  
القمة الثاني . كما علم ان المحادثات ستؤدي  
الى تقديم حلي لقنوات مؤتمر القمة  
وقال السيد عبد العزيز بوتفليكا  
البقية على الصفحة ٦ عمود ٣

#### الزيارة الختامية لرحلة عطا الله

وصوله الى هونغ كونغ وتصريحاته فيها  
الاردن يقترح  
طرد اسرائيل من الامم المتحدة  
تايبة - دعا وزير خارجية الاردن  
السيد انطون عطا الله في مؤتمر صحفي  
الى تأييد اقتراح سيقدمه الاردن بطرد  
اسرائيل من الامم المتحدة .  
وكيل الخارجية  
يستقبل السفير السوفياتي  
عمان - استقبل السيد زهير المفتي  
وكيل وزارة الخارجية في مكتبه امس  
السفير للاتحاد السوفياتي بهمان .  
وعلم ان القابلة تمت بتبادل طلب السفير .  
انتهال التبرعات  
على الصندوق القومي  
عمان - تلبية لنداء الواجب المقدس  
فلا زالت التبرعات تتعالى في فروع الصندوق  
القومي لنصرة التحرير الفلسطينية في  
كافة البلاد العربية وقد تبرعت امس  
الشركة التجارية الفلسطينية بهمان ببالغ  
الف دينار كدفعة اولى .

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### البردوني

رام الله تلفون ٣٥  
رفع اسم رام الله عالي  
لانه من اجل منتهات المصيف  
لظافته وخدمته المتناهية وما كراته  
الشية وجلسه التالية مع خور  
الباه والشالات تحت اشجار المنوبر  
التي تقام درجة الحرارة العالية  
اعلانات شامية

#### ١٥ اقترافاً امام مؤتمر القمة القادم

تقرير الشقيري عن الكيان والمنظمة  
في الجلسة السرية الاولى للجنة المتابعة امس  
القاهرة - تسلم عضو المملك والرواس (١٠) اقتراحات من المتحدة (٥) و  
جدول اجتماع لفرقة القمة القادم ويتضمن اقتراحات من العراق والاردن ومصر  
اقترحات المتحدة  
وتضمن اقتراحات المتحدة موضوعات  
متعلقة بقضية فلسطين مثل استقلال الرافد  
والقيادة المرحبة للكيان الفلسطيني . ثم  
علاوة الدول العربية بالدول الاجنبية  
على ضوء نتائج جلسات وزراء الخارجية  
والاجراءات التي يجب اتخاذها مع الدول  
الاجنبية على ضوء موقفها من فلسطين ثم  
بحث التنازل للصهيوني . وتامر بريطانيا  
البقية على الصفحة ٦ عمود ٥

#### أضواء على لايفك

زيارة اشكول لاميركا  
- بقلم: باحث عربي -  
وصل هذا المقال الى « المنار » منذ اسبوع وقد حال اذحام المواد دون نشره  
في حينه . ومع ذلك فالتا قري انه يتضمن تحليلات جديدة هامة تستحق ان  
تعرض للقراء . ومقدمة المكاتب على هذا التأخير .  
« التحريز »

#### شكر للملك

من الرئيس الايطالي  
عمان - تلقى جلالة الملك الحسين  
المظم بركة شكر من رئيس جمهورية  
ايطاليا رداً على بركة التهنئة التي بثت  
البقية على الصفحة ٥ عمود ٦

#### مجلس الوزراء

اجتمع صباح امس  
عمان - عقد مجلس الوزراء جلسة في الساعة  
الثامنة من صباح امس برئاسة السيد صالح  
الجالي ورئيس الوزراء بالوكالة استمرت  
البقية على الصفحة ٥ عمود ٦

#### مناصرة

ونعياً؟؟  
من اقسى المعوقات المفروضة  
على الانسان قابلية شوه النمو .  
انا شخصياً احسب ان هذا  
الامر حاسم . وقلبي يدق خوفاً  
من اقتراب الساعة . وما اكثر  
اسمها ( اعني شعري ) راحله .  
حتى تصور من حولي انني مفلس  
لا املك ( حلقة راسي ) . ماعدا  
العارفين بواطن الامر . الذين  
يؤمنون قياتهم وبين انفسهم  
( معلوم ) انفسهم حقاً .  
له هذه الهبة المكونة من ( راسه )  
وبصراحة . اننا نحتاج امام الناس  
لا نستطيع ان نحسن الراي  
الامم بآراء شعري او تجديله  
جلال جلال . لذلك فاني  
اسارع . مرة كل شهر قومي .  
سلاماً راسي على عيني . مستملاً  
لقدوني في طريقه الى الخلق  
حسب ما امر . طمان ادخل  
الصالون . ويومني بكثرة  
يعجز عن اصطفاها من فقد اعز  
نفس البه . وجلس . واغلت  
في بسمائة . ودعوت الله ان  
يكون سلامي الجديد اليكم او  
بمعنى الصوت على الاقل .  
( هو ) قلالي . ومريسم . فنهري  
البقية على ص ٥

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢

#### الخطوط الجوية الملكية الاردنية

ارحلتها الى جده من عمان والقدس  
على متن طائرات سوبر DC 7 الفخمة  
لكافة المعلومات والحجز اتصلوا بمكاتب السفر المتعددة ومكاتب عاليه  
عمان - شارع السلط تلفون ٢٧٨٨/٢٧٨٩  
القدس - مكاتب ميثرون تلفون ١٥٧٨/١٣٨٥  
نابلس - شركة تيش للسياحة والسفر تلفون ١١١١/١٠٠٠  
رام الله - شركة زور للسياحة والسفر تلفون ٢٨٢







# مكذبات صاغت بالادى

رأسه عليه لكسبة فلسطين

١٩ - أعداد: معاق «المنار» السياسي -

## طائرات الانكليز تضرب جيش الانقاذ وسفير بريطانيا محتج على العرب في معركة «الزراعة» اليهود يفتحون البرك فيغرق العرب في الماء

الاسباب التي جعلت جيش الانقاذ يتبنى استراتيجيته ضرب المستعمرات اليهودية الضابط السوري محمد صفا يتعرض لنقد لاذع بسبب فشله في المعركة

محمد صفا يقول بأنه اراد ان يثبت للدول العربية ضرورة تدخل جيوشها حال



الانكليز يفتشون المواطنين العرب عند باب العمود بالقنس

كانت استراتيجية جيش الانقاذ اول الامر تختلف عن استراتيجية رجال الجهاد المقدس الفلسطينيين وغيرهم من المتطوعين العرب، فقد كانت تلك الاستراتيجية تتلخص في مهاجمة المستعمرات اليهودية واحتلالها وليس السيطرة على الطرق لوزها واجبارها على الاستسلام واغلب الظن ان مادعا جيش الانقاذ الى تبني هذه الاستراتيجية كون عدد لا بأس به من رجاله من جنود ضابط بعض الجيوش العربية ولا سيما الجيش السوري، وكونه مزودا بأسلحة لم يكن عرب فلسطين مزودون بثقلها واغلب الظن ايضا ان هناك سببا ثالثا دعا قيادة جيش الانقاذ الى اتباع تلك الاستراتيجية، ونعني بهذا السبب الثالث ان تلك القيادة لم تكن مزودة بمعلومات صحيحة عن مدى تحصين المستعمرات اليهودية، وهكذا اعتقدت قيادة جيش الانقاذ انها قادرة بسلامة القوي نوعا ما، وجنودها المدربين نوعا ما ايضا، ان تقتحم المستعمرات اليهودية وتحتلها.

وقد حاول جيش الانقاذ ان يعبر سلاحه وجنوده وخطه في مستعمرة يهودية تبعد حوالي ٣٠٠ ياردة فقط عن الحدود السورية وهي مستعمرة «كفار سول» وبالرغم من ان المراجع العربية لم تتفق حول عدد المهاجرين من جيش الانقاذ لان المراجع اليهودية تقدرهم بحوالي ٩٠٠ مقاتلا. وبالرغم من ان القاتلين العرب قد جربوا بأسلحة يهودية لم يكونوا يتوقعونها، اذ استخدم اليهود في الدفاع عن تلك المستعمرة المصفحات لانه وقعت تطورات حالت دون معرفة قوة جيش الانقاذ الحقيقية كما حالت دون معرفة قوة تحصين المستعمرة الحقيقية، وكانت هذه التطورات هي تدخل القوات البريطانية في المعركة الى جانب اليهود - فراح الانكليز يقصفون قوات جيش الانقاذ بمدافع عيار رطلين ويصوبون بالمدافع الرشاشة كالمطارات لانكليز يذراحت تهاجم مركز الجيش الرئيسي في «كفار سول» وان حكومتهم

وتصميم رافع، ونسفوا البرج ومن عليه، ثم تمكنوا من فتح نفرة في الاسلاك الشائكة التي تحيط بالمستعمرة وعبروا منها واجتازوا الخنادق المملوءة بالماء ووصلوا الى بيوت المستعمرة، لينفخوا... ولكن ماء البرك والامطار اثلقت والقتيل... وفي هذه الاثناء كان الفجر قد بزغ، فاصبح اليهود الكامنون في مواقعهم المحصنة قادرين على رؤية المقاتلين العرب الغارقين في الوحل والطين، فسلطوا عليهم نيران مدافعهم الرشاشة... قترأج العرب بعد ان استشهد منهم ٣٣ - وقد تعرض المقدم محمد صفا قائد فوج اليرموك الاول لحملات نقد كثيرة بسبب تلك المعركة وقيل حينئذ انه كان عليه ان يامر



الانكليز وراء تحصيناتهم ويضعون عن اليهود

مملوءة بالماء، وخلف الخنادق اليهود ارض المعركة تياه برك السمك... ولكن المقدم محمد صفا دافع عن نفسه بأنه خاض تلك المعركة لكي يثبت للدول العربية ان اليهود من القوة بحيث لا تتحقق هزيمتهم الا بدخول الجيوش العربية النظامية.

وعلى كل حال فان معركة الزراعة قد اقامت قيادة جيش الانقاذ بضرورة تبديل استراتيجيته وضرورة تبني استراتيجية شبيهة باستراتيجية الجهاد المقدس، اي ان تلك المعركة اقامت بان القوة العربية يجب ان توجه آنذاك لاعمال النصف لضرب معنويات اليهود، ثم للسيطرة على طرق المواصلات وعزل المستعمرات اليهودية، حتى يأتي الوقت الذي تدخل فيه الجيوش العربية النظامية لاقتحام المستعمرات واحتلالها.

وهكذا فان جيش الانقاذ بعد معركة الزراعة اخذ يوجه معظم قواته للسيطرة على الطرق، وهماجة القوافل اليهودية، كما ان وحدات منه تسربت الى بعض المدن والعقرى والمواقع العربية الاستراتيجية لحماية والدفاع عنها، فتمسرت وحدات منه الى يافا وطبريا وصفد وعكا والقدس الخ.

وهكذا توحد نوعا ما جيش الانكليز وراء تحصيناتهم يوضعون عن اليهود



طائرات الانكليز وسلاحهم يحاربون مع اليهود

لم تتفق حول عدد المهاجرين من جيش الانقاذ لان المراجع اليهودية تقدرهم بحوالي ٩٠٠ مقاتلا. وبالرغم من ان القاتلين العرب قد جربوا بأسلحة يهودية لم يكونوا يتوقعونها، اذ استخدم اليهود في الدفاع عن تلك المستعمرة المصفحات لانه وقعت تطورات حالت دون معرفة قوة جيش الانقاذ الحقيقية كما حالت دون معرفة قوة تحصين المستعمرة الحقيقية، وكانت هذه التطورات هي تدخل القوات البريطانية في المعركة الى جانب اليهود - فراح الانكليز يقصفون قوات جيش الانقاذ بمدافع عيار رطلين ويصوبون بالمدافع الرشاشة كالمطارات لانكليز يذراحت تهاجم مركز الجيش الرئيسي في «كفار سول» وان حكومتهم

### اضواء على الاحداث - بقية

وتبنا لوزراء اسرائيل. في تلك الاوقات كان هناك صراع حاد يجري داخل اسرائيل بين الولايات المتحدة الاميركية وبين محور بونباريس «ومعروف ان بون هي عاصمة المانيا الغربية» وكانت اسرائيل جبهة من جهات كثيرة يدور فيها الصراع بين الكتلتين اي بين اميركا ومحور بون - باريس، فمسد دار ذلك الصراع في الفيتنام وفي لاس وفي كمبوديا وفي دول اميركا اللاتينية وفي قبرص الخ، على انه اتخذ في اسرائيل شكلا خاصا بسبب ظروف اسرائيل الخاصة، وبسبب علاقتها مع عدة ملايين يهودي يعيشون في اميركا، ويؤثرون على السياسة الاميركية وعلى انتخاب رئيس جمهوريتها.

كانت سياسة الرئيس كينيدي تحاول انتاج الحيايد بالنسبة للعرب واسرائيل، شرطة المحافظة على التوازن بين الفريقين، بحيث لا يشن احدهما هجوما على الآخر. ولكن التطورات الكثيرة والهامة التي اخذت تحدث في المنطقة خلال السنوات الاخيرة كانت تساهم في جعل كفة العرب ترجح باستمرار وبثبات، اي كانت تساهم في جعل العرب اقوى. فالشارع الاصلاحية الجذرية التي بدأت تغد في البلاد العربية، والقضاء على احتكار السلاح، وشرائه من الممكسر الشرقي، واستهلاك الجمهورية العربية اسلحة ثقيلة وصواريخ، وانشاء مصانع حربية فيها، ثم الاتجاه المتواصل المتزايد نحو التضامن والاتحاد والوحدة... كل ذلك ساهم في جعل كفة العرب ترجح بالرغم من اسرائيل، وبالرغم من اميركا التي تعالو دائما المحافظة على ايجاد نوع من التوازن.

ولقد ادركت اسرائيل ان مضى الزمن ليس لمصلحتها وانما لمصلحة العرب، فكانت ان تشكلت فيها كتلة اطلق عليها اسم «كتلة القوة» وقد ضمت الاحزاب والهيئات المتطرفة والقادة السياسيين والمكبرين المتطرفين، وعلى رأس الجميع دافيد بن جوريون. وراحت هذه الكتلة تسعى للحصول على قوة كبيرة قادرة على ان تضرب اسرائيل على قدميها، وراحت هذه الكتلة تسعى للحصول على قوة كبيرة قادرة على ان تضرب اسرائيل على قدميها، وراحت هذه الكتلة تسعى للحصول على قوة كبيرة قادرة على ان تضرب اسرائيل على قدميها.

والان نعود الى السؤال الذي اردناه في بداية هذا التعليق وهو لماذا دعا الرئيس الاميركي جونسون اشكول لزيارة اميركا، وماذا كان اوبسكون حصاد هذه الزيارة؟ ولكي نستطيع الاجابة عن هذا السؤال لا بد لنا من تقرير بعض الحقائق الهامة وهي:

١ - انه مهما كانت سياسة الرئيس الاميركي الجديد، ومهما اختلفت في بعض الامور عن سياسة سلفه الرئيس كينيدي، فانها تظل تتفق مع سياسة كينيدي في ضرورة عدم السماح لاية دولة في الشرق الاوسط باستلاك او انتاج اسلحة ذرية، كما انها تظل تتفق مع سياسة كينيدي في ضرورة عدم السماح لحلف بون - باريس من التغلغل اكثر مما يجب في اسرائيل.

٢ - ان الرئيس جونسون بالرغم من كل ذلك لا يريد بل لاستطيع ان يتخلل عن اسرائيل، لمدة

اسباب اهمها انه يريد ان يثبت ان اليهود في اميركا، سببا وان معركة الانتخابات أصبحت قريبة.

٣ - ان سياسة الرئيس جونسون مثل سياسة الرئيس كينيدي تهدف الى المحافظة على السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس الامر الواقع.

٤ - ان سياسة الرئيس جونسون مثل سياسة الرئيس كينيدي لا تريد ان تعبر العرب على الارتقاء في احضان المعسكر الشيوعي والان على ضوء هذه الحقائق ماذا يمكن ان يكون حصاد زيارة اشكول لأميركا. ماذا يمكن ان يكون حصادها الحقيقي الجدي البعيد عن تهويل الصحافة والدعاية؟ في رأيي ان ذلك الحصاد قد يكون ضمن الخطوط التالية:

١ - اقناع اشكول بوجوب جعل خطة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة ان تشرف - وبالتالي ان تشرف اميركا - على الفسرن الذي الاسرائيلي في وادي عربة، الامر الذي يوجه ذلك القرن الى الامور السلمية، وليس الى انتاج الاسلحة الذرية.

٢ - اقناع اشكول بتأجيل تحويل مياه نهر الاردن، الى وقت اخر مناسب وتعويض اسرائيل عن ذلك بمعاونة اميركا لها في ازالة الظروف قد تطورت بنا لتوقه

### قف قليلا

واستمع لي يا اخي

نشرت مجلة المصور قصيدة الاستاذ صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني التي وضعت في الجناح الاردني في معرض نيويورك واثارت غضب الدوائر الصهيونية ونشرت الى جانبها معاني القصيدة ذاتها منظومة في قصيدة اخرى بقلم الشاعر المصري الاستاذ صالح جودت يقول الشاعر صالح جودت:

قف قليلا واستمع لي يا اخي في البشرية خلني أرو لوجدانك ذكرى ووميه قبل عام النكبة السوداء في أرضي الشقيه كان لي في وطني القاتل ايام ندية كان اهلي قنعا بالعيش في الارض الزكيه كم احببتهم آية... وأحبوها أبيه وأقاموا الدهر فيها بين جنات هنيه

ثم كانت ليلة ليلاه من عام البليه شردتهم في فجاج الارض ظلمة وخطيه اسلمتهم لصناع العيش في اليد العتية ورميتهم للعلوى... لتيه سحبا وعشيه

ثم جاءت بفلسول من غلاة النصرية غرياه عن تراب الارض... أرضي العربي يحملون النار والصار وهون البربرية يفسيون الدار متي... دار اهلي وبنيه ويفيرون على النور الذي يهفو اليه

وعلى ناصية الاردن والارض الشقيه فوق جنات بلادي وضفائي القسيه اطرق النور حزينا يائسا يبكي عليه

يا رفيقي... لم تزل تلك القول المعجيه تسكن الدار التي امتت واهليها متحيه وانا عنها غريب تائه بين البريه

ثم ماذا؟... لم تزل في قصة الظلم بقيه ها هو النهر الذي ينبع من ارض نقيه الذي ينساب من قلب الجبال العربيه ليروي ارضها: وهي الى الماء صديه ادعاه غرياه الارض، رياه ورويه

يا اخي في الحبر... باسم ناشدتك البشرية وطني... نهرى... انا... اهلي ذويه كلنا ندعوك للحق الذي يحمي القضية كن ضميرا يقظ النخوة عدل الاربعيه ووداعا يا رفيقي... وسلاما وتحية

ملوحة مياه البحر.

٣ - مسدور بيان اميركي متحفظ وحازم يؤكد استمرار اميركا على المحافظة على السلام في المنطقة، وذلك لتطمين اليهود في اسرائيل بأن اميركا لن تسمح للعرب بهاجمتهم.

٤ - زيادة المساعدات المالية لاسرائيل.

وبعد فقد بقي سؤال أخير وهو ماذا سيكون موقف بن جوريون وكتلة القوة من حصاد زيارة اشكول اذا جابهذه الشكل الذي تتوقعه... هل يستمررون في معارضتهم لاشكول والاعتداء على حلف بون - باريس واذا فعلوا ذلك فهل يتمكنون من اسقاط اشكول واعادة بن غوريون...؟

١ - اقناع اشكول بوجوب جعل خطة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة ان تشرف - وبالتالي ان تشرف اميركا - على الفسرن الذي الاسرائيلي في وادي عربة، الامر الذي يوجه ذلك القرن الى الامور السلمية، وليس الى انتاج الاسلحة الذرية.

٢ - اقناع اشكول بتأجيل تحويل مياه نهر الاردن، الى وقت اخر مناسب وتعويض اسرائيل عن ذلك بمعاونة اميركا لها في ازالة الظروف قد تطورت بنا لتوقه











